



المقدشي: سندخل صنعاء قريباً وندحر الغزو الإيراني

300 يوم على عاصفة الحزم.. وأمل التحرير يقترب



الحش الوطني سيدخل صنعاء قريباً.

تدمير الجيش

وقال رئيس هيئة الأركان العامة اليمني إن هناك أيادي خفية سعت خلال السنوات الماضية إلى تدمير مؤسسة الجيش من خلال تحويل مهمتها في حماية الوطن إلى حماية أشخاص وعائلات.

وأشار خلال لقاء آخر بعدد من المسؤولين والصحافيين في محافظة مأرب، حضرة مراسل «البيان»، إلى أن الرئيس الخلعو علي عبدالله صالح وحلفاءه من الانقلابيين دمروا الجيش خصوصاً منذ العام 2011، لكن الجيش الوطني بدأ اليوم يسترد غايته ويتجاوز كثيراً ما لحق به.

وأضاف أن الجيش الوطني استطاع، مستوداً بالمقاومة الشعبية، أن يحرر كثيراً من المناطق التي سيطرت عليها الميليشيات رغم امکانات الحدودية جداً قياساً بما يمتلكه الانقلابيون من خلال سطوهم على مؤسسات الدولة وتسخيرها لصالح مشروعهم التدميري. وتابع، هناك العديد من الشرفاء داخل المعسكرات حتى في إطار المناطق التي تهمين عليها الميليشيات، وهؤلاء حتماً سيحازون للشريعة واللون وعلى التوقيت المناسب. وأثنى المقدسي على دور وحدات الجيش والمقاومة الشعبية والتحالف العربي في مارب وجزءها، باعتبارهم هم صدوا هجمات الانقلابيين وأشلوا خططهم.

مشروع الأعداء

من جهته قال محافظ الجوف شمالي
اليمن حسين العواضي إن مشروع الأعداء
(صالح والحوثي) واضح وهدفه تدمير
بنية الدولة ونهب مؤسساتها والعبث
بمقدرات البلاد. وأشار العواضي في اللقاء
أن اليمن مهددة في وجودها ما يحتم
على الجميع تجاوز الحزبية والمناطقة
والانتماءات لحول المشروع الوطني الجامع
الذي يليب موجات كل اليمنيين.

وقال العواضي إن القوى المدنية أكثر
صلابة وأن الدولة التي تتشكل من أجلها
ستواجه مستقبلًا كثيرًا من الاختلالات
وهو أمر بالغ الأهمية وجدير بأن تتعاون
القوى والمكونات الوطنية في سبيل
تأفي الواقع في أخطاء الماضي.

صنعاء - البيان، مأرب - محمد الشبيري

بعد نحو 100 ساعة فقط، تصل عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل إلى اليوم الـ 300. تأتي هذه اللحظة والعمليات التحالفي العربي تحقق إنجازات كبيرة وباتت طلائع المقاومة والجيش الوطني في محافظة صعدة بعد تحريرها البقي، أول مدينة من مديريات معقل التمر، كما تزعزق قوات الشريعة على العاصمة صنعاء من البوابة الشرقية وباتت على بعد كيلومترات من ضواحي صنعاء من جهة مدبرة نهم. وقبلها تم تحرير محافظة الجوف كاملة بعمليات عسكرية مباغتة للشريعة المدعومة من التحالف العربي، وبذلك تم تأمين نقطة انطلاق عسكرية من الجوف إلى كل من صنعاء جنوباً وعمران وصعدة غرباً، كما تم تحرير سلسلة جبال هيلان الاستراتيجية في مارب التي تعد آخر نقاط تمركز الميليشيات في مأرب، وهو ما يفتح الطريق أمام المقاومة منها إلى صنعاء. حررت المقاومة محافظات عدن والضالع ولحج وأبين وشبوة كاملة، فيما تستمر العمليات العسكرية في تزعزيع المحاصرة واب والبضاء والحديدة وحجة.

معركة صنعاء

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اللواء الركن محمد المقدشي أن قوات الجيش الوطني ستدخل صنعاء قريباً وأن اليمن تعرض لغزو بربري إيراني نفذته أياك يمنية.

وفي مؤتمر صحافي عقده المقدشي بالاشتراك مع محافظي صرباء ودمار والجوف ووكيل محافظة صرباء وقائد المنطقة العسكرية الثالثة، أعلن فيه تنسيق الجهود العسكرية والإدارية لتحرير هذه المحافظات من سيطرة الميليشيات وقوات صالح. المقدشي أكد أن الجيش اليمني تعرض لخيانة كبيرة من قبل الرئيس السابق وحلفائه، مشيراً إلى أنه يتم حالياً تأسيس جيش وطني جديد منذ منتصف عام 2015 على أسس وطنية، وبعيداً عن الفساد. ووجه المقدشي خطاباً إلى قادة الجيش والأمن في صنعاء دعاهم فيه إلى الحفاظ على مؤسسات وديمقراطيات الدولة، مؤكداً أن



2

420.000

أن المهاجمين فـرا إلى جهة مجهولة. وتعهد محافظ عدن عيـدروس الزبيدي، ومدير أمن عدن العميد شلال شائع، خلال مؤتمر صحفي أول من أمس، بتنفيذ خطة لتثبيت الأمن في المدينة.

وكان الزبيدي وشائع إضافة إلى محافظ لحج ناصر الخبجي، نجوا مطلع الشهر الجاري من تفجير سيارة مفخخة استهدف موكبهم في عدن.

عدن - أ.ف.ب

اغتيال مسلحون مجهولون عنصرين من الشرطة في مدينة عدن بجنوب اليمن، وذلك غداة عملية ماثلة استهدفت ضابطاً في الشرطة، بحسب ما أفاد مسؤول أمني.

وقال المصدر إن مسلحين مجهولين يستقلان دراجة نارية أطلقوا النار على شرطين يعملان في إدارة المرور، كانا يقفان عند دوار الشيخ عثمان وسط المدينة، مما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وأوضح المسؤول الذي رفض كشف اسمه،

سيعاود استلام هويته الجديدة بعد التمديد عن طريقها، دون الحاجة لمراجعة أي من فروع المديرية العامة للجوازات أو أحد إداراتها في مختلف مناطق المملكة.

زائر» بعد سداد الرسوم المستحقة للبريد السعودي «واصل» وتسليمها للمستضيف دون الحاجة إلى مراجعة إدارات الجوازات.

ولفتت المديرية الى إمكانية التمديد لمن تعذر عليه ذلك خلال فترة السداد المتاحة، بإكماله الإجراءات الإلكترونية المطلوبة من خلال خدمة «أبشر» ومن ثم سداد رسم تمديد «هوية زائر»، بالإضافة إلى غرامة التأخير، عن طريق خدمة البريد السعودي «واصل» التي

أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية أنها مددت آلياً لأكثر من 420 ألفاً من المقيمين اليمنيين حاملي «هوية زائر» لمدة ستة أشهر بعد قيامهم بتسديد رسم تمديد هوية زائر عبر القنوات البنكية.

وأوضحت المديرية العامة للجوازات في بيان أنها بدأت بفتح أيقونة طباعة هوية زائر بدءاً من أول أمس بواسطة الخدمة الإلكترونية «أبشر» التي تتيح للمستضيف طباعة وإيصال «هوية

التحالف يكسر حصار تعز بإنزال جوي للمساعدات

تخريج دفعة مقاومة سادسة دربتها الإمارات

ونفذ أول عملية إنزال جوي ناجحة لأدوية ومستلزمات طبية في مديرية صبر، وسط تواصل القتال على كل جبهات تعز.

وقالت مصادر عسكرية وطبية لـ«البيان»، إن طائرات «بوشن» تابعة للتحالف العربي نفذت عملية إنزال لأدوية طبية بثلاث مظلات في مديرية صبر الموادم، وأن قوات التحالف اضطرت لإنزالها جواً، بسبب الحصار الخانق الذي تفرضه ميليشيات الحوثي وصالح على مدينة تعز.

وأكدت مصادر محلية، أن عملية الإنزال الجوي كانت ناجحة، مشيرة إلى تولي ائتلاف الإغاثة الإنسانية بتعز، عملية توزيع الأدوية والمستلزمات الإغاثية الطبية على المشافي.

وتأتي عملية الإنزال، بعد إعلان اللجنة الطبية العليا في تعز عن إغلاق 36 مستشفى في المدينة من أصل 40، نتيجة الحصار .

خلال الحفل عرضاً عسكرياً أظهر جاهزيتهم للذود عن تراب اليمن وحياضه ومقدرات الدولة، فيما عكس مهاراتهم ومستوى تأهيلهم في التخصصات كافة، بجانب الروح المعنوية العالية التي جسدت مدى ولائهم وائتمانهم وحبهم لخدمة بلدهم والتضحية من أجله.

جدير بالذكر أن القوات المسلحة الإماراتية تعمل إلى جانب قوات التحالف العربي على تطوير وتأهيل قدرات المقاومة اليمنية من خلال التدريب العسكري الاحترافي، وذلك بهدف الوصول إلى جيش وطني قادر على حماية مقدرات الدولة والحفاظ على سيادة أراضيها.

وعلى الجبهات كسر طيران التحالف العربي، الحصار المفروض على مستشفيات مدينة تعز من قبل ميليشيات الحوثي وصالح،



■ مقاتلون من المقاومة اليمنية أثناء استعراض حفل تخريجهم | وام

عدن.تعز - صلاح قعشة ووام

تحت رعاية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، شهد اللواء الركن أحمد اليافعي قائد المنطقة الرابعة في القوات المسلحة اليمنية، حفل تخريج الدفعة السادسة، والبالغ عددهم 358 جندياً من دورة تأهيل وتدريب أفراد المقاومة اليمنية في اليمن، والذين تم تدريبهم وتأهيلهم من قبل القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة للانضمام إلى القوات المسلحة في اليمن التابعة للشرعية بعد أن خضعوا لتدريبات مكثفة في مختلف التخصصات.

حضر الحفل إلى جانب اللواء اليافعي، قائد قوة الواجب الإماراتية، وعدد كبير من ضباط قوات التحالف. وقدم الخريجون

مسؤول أممي يحذر من تحوّل تعز إلى مضايّا ثانية



■ جرحى القصف الحوثي على تعز في مركز طبي | البيان

والدوائي والإنساني والإغاثي. وأكد المسؤول الأممي استعداد المنظمة الدولية واستمرارها في الإسهام لتوفير الاحتياجات الدوائية والإنسانية العاجلة للتخفيف من معاناة المدنيين.

تعز التي تفرض عليها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية حصارا منذ اشهر. كما استعرض اللقاء الاحتياجات العاجلة والمساعدات التي تحتاجها مختلف المحافظات اليمنية في المجال الصحي

القاهرة.سبأنت

طالب مدير اقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية د.علاء العلوان بسرعة فك الحصار المفروض على مدينة تعز اليمنية والسماح بدخول المساعدات والأدوية والمعونات الإنسانية للمدنيين بالمدينة حتى لا تتحول إلى مضايّا ثانية في إشارة إلى البلدة السورية التي يحاصرها النظام السوري ومقاتلو حزب الله اللبناني.

وناشد المسؤول الدولي خلال لقائه وزير الصحة العامة والسكان د.ناصر باعوم، المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية سرعة تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية والإغاثية حتى لا تتكرر مأساة مدينة مضايّا السورية في مدينة تعز.

وأطلع الوزير باعوم مدير اقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية على الأوضاع الصحية الصعبة والمعاناة الإنسانية التي تمر بها مختلف المحافظات اليمنية وخصوصا

قم بتثبيت تطبيق ديوا الذكي على تلفاز سامسونج الذكي



الاستعلام عن الفاتورة • قنوات الدفع • أخبار الهيئة • اتصل بنا
• والعديد من الخدمات الذكية

التمرد يقايض حصار تعز بوقف قصف صعدة

صنعاء - البيان

فشلت الجهود التي بذلها المبعوث الدولي الخاص باليمن اسماعيل ولد الشيخ في إقناع الانقلابيين برفع الحصار عن مدينة تعز والإفراج عن المعتقلين حيث فوجئ بموقف الانقلابيين الذين أرادوا مقايضة رفع الحصار عن تعز بوقف غارات مقاتلات التحالف على صعدة معقل قائد التمرد وربطوا الإفراج عن المعتقلين بوقف عمليات التحالف.

وقالت مصادر سياسية يمنية لـ«البيان» « إن المبعوث الدولي فوجئ بالتغير الكبير في مواقف الانقلابيين عندما ذهب إلى صنعاء لمناقشة التزاماتهم بالإفراج عن وزير الدفاع اللواء محمود الصبحي وبقية المعتقلين وفتح ممرات آمنة لدخول الإمدادات الغذائية والأدوية للسكان المحاصرين داخل مدينة تعز.

وذكرت المصادر أن الانقلابيين طالبوا بوقف

أعمال دموية

أكد المسؤول الرئاسي اليمني أن الانقلابيين عمدوا إلى ممارسة المزيد من الأعمال الدموية واللاإنسانية التي لا تعطي مؤشراً على رغبتهم في تخفيف وإنهاء معاناة المدنيين والمضي نحو السلام. وقال إن الوفد الحكومي لن يشارك في أي مشاورات تكون مدخلاتها الأولية من الطرف الآخر غير جادة، إلا إذا حدث اختراق بناء وإيجابي لمساعي المبعوث الخاص إلى اليمن.

الجولة الماضية من المحادثات.

من جهته، قال نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية ورئيس الفريق الاستشاري للوفد الحكومي لمحادثات السلام عبدالله العلمي، إن تأجيل المشاورات هو محصلة حقيقية لعدم تنفيذ الانقلابيين الحوثيين والرئيس المخلوع التزاماتهم التي قطعوها خلال المشاورات السابقة.

الغارات على صعدة المعقل الرئيسي لزعيم الانقلابيين عبد الملك الحوثي في مقابل رفع الحصار عن المدنيين في تعز كما رفضوا الإفراج عن المعتقلين الذين نص عليهم قرار مجلس الأمن الدولي وربطوا ذلك بوقف عمليات التحالف العربي في اليمن وهو أمر يعيد الأزمة إلى مربع الصفر ويضي على كل الآمال التي تشكلت حول

هاموند: التحالف يقصف الأهداف المشروعة

وقال رئيس الوزراء اليمني إن العبث الذي يمارسه الطرف الآخر وارتكابهم لعدد من الجرائم ضد المدنيين تكشف عدم صدق نواياهم وسعيهم في مواصلة أعمال الانقلاب التي تعيق عملية استعادة الدولة وتنفيذ كل القرارات الأممية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

كما أكد حرص الدولة ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي وكل أعضاء الحكومة وترحيبهم بأي خطوات جادة من أجل تحقيق سلام حقيقي ودائم.

وأعرب عن أمله في دعم الولايات المتحدة لليمن في مجال الإغاثة الإنسانية وكذا العملية التنموية وإعادة إعمار ما خلفته الميليشيات الحوثية وصالح من دمار وخراب في مختلف المدن والمحافظات.

من جانبها ثمنت السيدة إلين جيرمين ما تبذله الحكومة الشرعية وقيادة الدولة من أجل استعادة الدولة والأمن والاستقرار، كما جددت حرص بلادها ودعمها من أجل إنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني في ظل استمرار ميليشيا الحوثي وصالح في انقلابها على شرعية الدولة.

الانتهاك المتعمد للقانون الإنساني الدولي».

إلى ذلك، ناقش نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح مع المدير الفُتري لشؤون شبه الجزيرة العربية في مكتب الخارجية الأمريكية، إلين جيرمين، والقائم بأعمال السفير الأميركي ريتشارد ريلي، ملف الوضع الإنساني في اليمن وعددًا من القضايا المتعلقة بالملفات السياسية والاقتصادية، وخطط الحكومة وأوجه التعاون المشترك.

وخلال اللقاء مع المسؤولين الأميركيين أكد نائب الرئيس اليمني أن إنفاذ الوضع الإنساني وإيصال المواد الإغاثية إلى المناطق المتضررة والمحصارة وذات الاحتياج لا يحتاج إلى أي واسطة على الإطلاق.

وأشار بحاح إلى أن ما تمارسه ميليشيا الحوثي وصالح بحق المدنيين في مدينة تعز وغيرها من المناطق المحاصرة يتنافى مع الأعراف الإنسانية ويحملهم المسؤولية الأخلاقية والتاريخية أمام الجميع، مؤكداً جهود الحكومة ولجان الإغاثة في الوصول إلى كل المناطق والمدن المحاصرة على الرغم من التحديات القائمة.

لندن، الرياض - البيان والوكالات

قال وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، إن التحالف في اليمن يقصف فقط الأهداف العسكرية المشروعة، في وقت ناقش نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح مع مسؤولين أميركيين، ملف الوضع الإنساني في اليمن وعددًا من القضايا المتعلقة بالملفات السياسية والاقتصادية.

وقال وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، إن القوات البريطانية تساعد على تحديد أهداف للحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن، وإنها لم تجد أي انتهاكات متعمدة للقانون الدولي. وقال فيليب هاموند للنواب في مجلس العموم البريطاني إنه لا يمكنه الكشف عن عدد أفراد القوات البريطانية المنخرطين فى العملية، «لكن لدينا فعلاً وجوداً عسكرياً في السعودية ونعمل مع السعوديين لضمان أن الأهداف العسكرية المشروعة فقط هي التي يتم استهدافها». وأضاف أنه «لم تكن هناك أي أدلة على



دفع الفاتورة • عرض استهلاك الكهرباء والمياه • اتصل بنا • أخبار الهيئة



جهود

محافظ لحج يعقد اجتماعات لاستئناف العمل في المؤسسات

عقد محافظ لحج رئيس المجلس المحلي د. ناصر الخبيجي، اجتماعاً بعدد من مديري المكاتب التنفيذية بالمحافظة لمناقشة خطة استئناف العمل بالمكاتب التنفيذية. وتطرق الاجتماع الذي عقده المحافظ الخبيجي، بمديري المالية والإعلام والتخطيط وأراضي وعقارات الدولة والشؤون الاجتماعية والصحة والخدمة المدنية بمحافظة لحج، إلى عدد من القضايا الخاصة بسير العمل في مكاتب المحافظة التنفيذية.

كما التقى الخبيجي، بقيادات الحراك

الجنوبي الثوري السلمي والمقاومة في ردفان والمسيمير وطور الباحة وقيادة الحركة الشبابية بالمحافظة لمناقشة أوضاع المحافظة والتصورات الموضوعية على طاولة النقاش لإخراج لحج من حالتها المتدهورة، وتوجيه المناشدات لدول التحالف العربي للبدء بعملية شاملة تتضمن حفظ الأمن والاستقرار بلحج، وإعادة الإعمار، واستئناف العمل الرسمي بالمرافق والإدارات عدن - الوكالات الحكومية.

نفث الحكومة اليمنية صحة الشائعات التي أطلقها أحد معاوني الرئيس المخلوع وقال فيها إن وزير الدفاع وشقيق الرئيس عبد ربه منصور هادي قتلًا في غارة لقوات التحالف استهدفت موقعاً للانقلابيين. وأكد المصدر أن لا صحة لما نشر بهذا الخصوص منسوباً إلى اثنين من المقربين من الرئيس المخلوع، وقال إن جميع المعتقلين بمن فيهم اللواء ناصر منصور ومعه رفاقه اللواء

محمود الصبيحي والعميد فيصل رجب والسياسي البارز محمد قحطان وبقية المعتقلين لا يزالون في سجون العصابة الانقلابية التي ترفض حتى الآن الإفراج عنهم وتمنع زيارتهم وكان آخرها منع زيارة المبعوث الأممي. المصدر أكد أن قرار الحكومة الشرعية واضح ومدعوم من قبل المجتمع الدولي وهو أنها لن تخطو خطوة واحدة في أي مفاوضات مع الانقلابيين حتى يتم الإفراج عن جميع المعتقلين

المخلافي مؤكداً في حوار مع «البكان» أن حصار تعز جريمة تتم أمام الأمم المتحدة :

واشنطن لا تبذل الجهد الكافي للضغط على الانقلابيين



القاهرة- أحمد إسماعيل

أكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالملك المخلافي أن حصار تعز جريمة تتم تحت مرأى من الأمم المتحدة، لافتاً إلى عدم التزام بعض المنظمات الدولية بالحيادية بخصوص تقاريرها مما يؤدي إلى خلق مبالغت و دخولها في الاستغلال السياسي. وفي حوار أجرته «البكان» انتقد المخلافي عدم وجود ضغط دولي على الانقلابيين الذين لم يلتزموا بالقرار الدولي 2216 وأن واشنطن لا تبذل الجهد الكافي للضغط على الانقلابيين، بل تعطي بعض الإيحاءات السلبية بخصوص القرار الدولي، موجهاً الشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث اختلط الدم اليمني والإماراتي على الأرض وسيظل الشعب اليمني ممتناً لدولة الإمارات على كافة الصعد.

ما آخر التطورات السياسية بالنسبة لمفاوضات عملية السلام بين الحكومة الشرعية والحوثيين؟ ذهبنإ إلى بازل السويسرية في 25 أغسطس الماضي برغبة جادة من الحكومة الشرعية في السلام وبناءً على الأسس التي تم التوافق عليها، وهي أن جدول الأعمال سيكون من أجل تنفيذ القرار 2816، و طرحنا قضايا في إطار هذا الجدول، منها موضوع بناء الثقة، خاصة فيما يخص الإفراج عن المعتقلين وتقديم جهود الإغاثة وفك الحصار عن المدن. إلا أن المتمردين الانقلابيين تهربوا بعد أن التزموا في هاتين النقطتين على أن نستأنف الحوار في 14 من الشهر الجاري. لكن، مع الأسف، الذي حدث أنهم لم ينفذوا ما التزموا به فيما يتصل بالإغاثة والمعتقلين، ثم إنهم ذهبوا إلى أكثر من ذلك، إذ قالوا إنهم لن يذهبوا إلى الموعد المحدد. الآن، وبعد إعلان المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ تأجيل المحادثات، فإن الكرة في ملعب العالم للضغط على هؤلاء من أجل تنفيذ ما التزموا به. نحن جاهزون في أي وقت، ولكن أعتقد أن العالم عليه الضغط على الحوثيين أولاً لتنفيذ ما التزموا به في موضوع الإغاثة والمعتقلين، ثم عليه أن يضغط عليهم حتى يخضعوا لمتطلبات السلام.

قرار ملزم

ما هي أبرز الملفات الشائكة في التفاوض بين الجانبين؟ الالتزام بالقرار 2816، وهو قرار ملزم بكل بنوده، لأنه صدر تحت الفصل السابع، وهو ما يعني أنه خاضع للتنفيذ بالقوة وليس اختيارياً. وهذا القرار يحمل بنوداً كثيرة، أحد هذه البنود الانسحاب من المدن وتسليم السلاح وتسليم مقرات الحكومة التي استولوا عليها. هذه القضايا برغم التزام الانقلابيين النظري بالقرار 2816 يحاولون الاحتيايل عليها أو يماطلوا فيها أو أن يحاولوا تحقيق مكاسب قبل تنفيذها، لكن نحن سنعمل بكل جهد من أجل أن تنفذ هذه البنود تنفيذًا صحيحًا يتناسب مع جوهر وروح القرار الدولي.

الدور الأميركي

ما الدور المنظر من الولايات المتحدة للضغط على الانقلابيين لتنفيذ القرارات الدولية؟

للأسف واشنطن لا تبذل الجهد الكافي للضغط على الانقلابيين، ولو بذلوه لربما قطعنا أشواطاً متقدمة، بل ربما نراها تعطي بعض الإيحاءات السلبية من أن القرار 2816 قد يكون من الصعب تحقيقه أو غير ذلك من الأمور أو أنها قد تمنح الانقلابيين وقف إطلاق النار مقابل لا شيء. ونحن نقول إن موقفنا مرتبط بتنفيذ القرار 2816 وقابلون للهدنة من أجل توفير الأجواء لتنفيذ القرار وليس من أجل منح الانقلابيين فرصة لقتل الشعب اليمني على الأرض.

المنظمات الدولية

وما رددكم على المزاعم الموجهة إلى



بعض المنظمات الدولية لم تلتزم بالحيادية المطلوبة في مهمتها

التحالف العربي بوجود انتهاكات، وأزمة المبعوث السامي لحقوق الإنسان الأممية؟ في حقيقة الأمر، فإن بعض المنظمات، منها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، لم تلتزم بالحيادية المطلوبة في تنفيذ مهمتها. نحن وقعنا اتفاقاً معها، ومع دعم دور المنظمات الإنسانية بما فيها المفوضية السامية بشكل كاف، لكن بعض موظفيها ربما لا يدركون دورها. نحن قدمنأ أدلة متعددة للمفوضية حول ممثلها في اليمن وقلنا إنه خالف الحيادية والاتفاق بدليل عدم إشارته لكل جرائم الانقلابيين والاكتفاء بإشارات العربي وآثار القصف بالطيران، وهي كثيرة، منها ادعاءات لا يوجد دليل عليها ولم تثبت، وذلك كان يخدم الانقلابيين ولا يخدم السلام والعمل الإنساني للأمم

أداء

تفادى وزير الخارجية اليمني توجيه الانتقاد إلى أداء المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، حيث عبر عن اعتقاده بأن ولد الشيخ يبذل ما يستطيع من جهد، ولكن في نفس الوقت عبر المخلافي عن عدم رضا الحكومة الشرعية بشكل عام على مدى التزام الدول الكبرى بتعهداتها فيما يتعلق بالقرار 2816 وجديتهم في إلزام الحوثيين بتنفيذه.

المتحدة، ولهذا طالبنا بأهمية العودة إلى الحياذ وإعادة تقييم دور المفوضية السامية. نأمل الآن في القضايا الإنسانية ألا يكون هناك نظرات أحادية أو أن يكون هناك عمل سلبي وغير حيادي. لأن هذه المسائل لا يجب إخضاعها للسياسة أو التسييس الذي يؤدي إلى الإضرار بحقوق الإنسان ويؤدي إلى خلق حالة مبالغت بهدف استغلالها سياسياً وللضغط على الدول.

حصار تعز

وماذا عن حصار مدينة تعز؟ يعد إحدى الجرائم التي تتم تحت مرأى من الأمم المتحدة، لكننا لم نسمع من المفوضية السامية لحقوق الإنسان أو غيرها تتحدث عنها بصورة صحيحة أو كافية وتحدد من المسؤول عن هذه

أدانت الانتهاكات الإيرانية لسفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها في مسعود، أكد المخلافي أن ما حدث لسفارة وقنصلية المملكة لم يكن إلا محطة أخيرة من التدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة، والتي بدأت منذ وقت طويل، ومنها ما حدث في اليمن. وأردف: أعتقد أن العلاقات العربية الإيرانية وصلت إلى ضرورة توجيه رسالة موحدة من العرب جميعاً تجاه إيران تقول لها إما أن تكون دولة طبيعية في المنطقة وجارة تربطها روابط حسن الجوار مع الأمة العربية ودولها وشعوبها أو أنها ستواجه موقفاً عربياً موحداً.

وأضاف وزير الخارجية اليمني أن رسالة الاجتماع الوزاري الذي ترأسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، كانت واضحة، سواء

تجاذبية قبل أن تستقر الأوضاع. متى يمكن تحرير صنعاء؟ تم الإعلان عن عدة تواريخ في هذا الصدد تأخر تحقيقها حتى الآن؟

في قضايا كهذه من الصعب القول بأن هناك تواريخ ومواعيد، فالمسألة ليست ميكانيكية أو آلية، ولكن نحن نتقدم وهم يتراجعون. والشعب اليمني في كل مكان ينتفض، وقريباً ستستعاد الدولة بما فيها العاصمة.

دور الإمارات

دولة الإمارات العربية المتحدة تدعم الشرعية والإعمار في اليمن. ما هي الجهود المشتركة معكم في هذا الخصوص خلال الفترة الحالية؟ لا أعرف كيف أستطيع أن أعبر عن كل الشكر والتقدير أو الامتنان لموقف الإمارات العربية المتحدة وما قدمته للشعب اليمني، فقد اختلط الدم اليمني والإماراتي على الأرض وقدمت الإمارات كل ما يمكن أن يقدمه شقيق لشقيقه. ولهذا سيطل الشعب اليمني ممتناً لدولة الإمارات وما قدمته ليس فقط على المستوى العسكري الذي أثبت فيه الجيش الإماراتي قدرات احترافية عالية محل تقدير وفخر للأمة العربية، ولكن أيضاً على صعيد الإعمار وجهود الإغاثة أو على صعيد التدريب والحفاظ على الأمن وغيره. وتبقى الإمارات بموقفها العظيم والنبيل على كل الأصعدة في قلب الشعب اليمني دائماً ومواقفها لن تنسى على مدى التاريخ.

في القرار أو في البيان الصادر عنه. وفند القرار كل عوامل التدخل الإيراني ومراحله ومحطاته، وبالتالي كون رسالة واضحة من خلال آلية تشكل من الأمين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية كل من الإمارات والبحرين والسعودية ومصر لمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وأعتقد أنها ستكون بداية جيدة لموقف عربي موحد للتعامل مع إيران.

وكشف عن أن 25 و 26 الجاري سوف يشهدان اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية في أبوظبي لمناقشة كل القضايا العربية، خاصة في علاقتها مع دول الجوار، مؤكداً أنه سيكون محطة مهمة من محطات التضامن العربي واستعادة الأمة لحيويتها.

إيران عامل مؤجج للأوضاع في اليمن

القاهرة - البيان

في موضوع الانعكاسات الممكنة لتطبيق الاتفاق الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران على علاقات الثانية مع جيرانها ودول المنطقة، قال وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي، إن إيران كانت عاملاً مؤججاً للأوضاع في اليمن ومسانداً للانقلابيين، ولا تزال تقوم بهذا الدور، ومن ثم فنحن نأمل بأن إيران بقدر ما بذلت من جهد من أجل تصحيح علاقتها مع العالم أن تبذل جهداً أولاً لتصحيح علاقتها مع جيرانها وأشقائها العرب من خلال الالتزام بسياسة حسن الجوار وسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاستجابة للرسالة العربية الأخيرة لوزراء الخارجية. وأضاف عبدالملك

موقف لبنان

حول الموقف اللبناني المتحفظ على القرارات التي صدرت في اجتماع وزراء الخارجية العرب، قال وزير الخارجية اليمني إن للبنان ظروفه الخاصة التي أدت لهذا الموقف. لبنان كبذل لديه وضع ربما حرص من خلاله على ما يسمى سياسة النأي بالنفس، لكي لا تؤدي تجاذبات إقليمية إلى انفجار الأوضاع الداخلية لديه. وأكد أن صورة الإجماع العربي كانت واضحة كما لم تكن في أي مرحلة. وأن التضامن العربي كان كاملاً في هذه المسألة والرسالة كانت موحدة تصل إلى إيران وللعالم كله.

المخلافي: لا نزال نأمل أن تتراجع إيران عن دورها بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وإن تراجعت عن هذا فستكسب الأمة العربية وستوفر عليها وعلى إخوانها العرب الكثير، وإن لم تلتزم فأعتقد أنها